بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد/ د. حسن عبد القادر هلال

وزير البيئة والموارد الطبيعية والتنمية العمرانية

السودان

مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين

باريس

30 نوفمبر – 11 ديسمبر 2015

السيد الرئيس .

السادة الوزراء ورؤساء الوفود .

السيدات والسادة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أسمحوا لي أن أعرب لكم عن التهاني بإختياركم لرئاسة هذا المؤتمر الهام ولا شك أن خبرتكم وحكمتكم ستقود أعمالنا للنجاح. كما أود تجديد موقف السودان لإدانتنا وشجبنا للعمليات الإرهابية التي هزت فرنسا والضمير الإنساني معلنين عن تضامننا الكامل مع فرنسا ووقوفنا معكم في مواجهة مثل هذه الأعمال الإرهابية المرفوضة التي لايقرها دين أو مذهب أو عرف.

السيد الرئيس ؛

ندرك جميعا أن إجتماعنا اليوم يجيء حصيلة مفاوضات شاقة ومضنية خلال الاعوام القليلة الماضية وما عكفنا عليه من دراسة كافة الخيارات والحلول أفضت إلي وثيقة جنيف الأساسية محور التفاوض منذ فبراير الماضي ، وقد بذلت الأطراف كافة جهوداً جبارة من أجل التوافق علي نص يحظي بالإجماع ويمثل الحد الأدني المطلوب للخروج بإتفاق ملزم ومرن وفقاً لمبادئ وأحكام المعاهدة الأساسية لتغير المناخ يراعي المتغيرات التي إنتظمت العالم منذ العام 1992م ويستوعب التطورات اللاحقة منذ إتفاق كيوتو الأخير.

لقد ظل السودان ، من خلال رئاسته لمجموعة المفاوضين الأفارقة حريصاً علي الحوار البناء مع كل الأطراف من أجل الوصول إلي إتفاق يلبي تطلعات الجميع، إتفاق يستجيب للحاجات الأساسية للدول الأفريقية بشكل خاص والدول النامية عموماً والتي تعتبر الأكثر تأثراً بتغير المناخ والأقل مساهمة في التلوث وفي إنبعاثات الغازات الدفيئة ، إتفاق يوازي بين التخفيف والتكيف، إتفاق يراعي توفر التمويل اللازم المستدام غير المشروط ، إتفاق يلبي حاجات القارة الأفريقية في الطاقة النظيفة في فترة ما قبل 2020م التي تعتير أساساً للنمو الإقتصادي.

إن السودان يؤكد على ضرورة أن تكون الإتفاقية مُلزمة قانوناً خاصةً فيما يتعلق بالإلتزامات المالية ، وقد ورد في الإجتماعات التحضيرية بأن الدول المتقدمة ستدفع مبلغ مائة مليار دولار أمريكي سنوياً إعتبارا من العام 2020م لدعم تنفيذ إتفاقية باريس، ثم جاء منّا إقتراح آخر بأن يبدأ دفع الإعتمادات اعتباراً من العام 2016م بمبلغ (60) مليار دولار ليصل إلى مائة مليار دولار بحلول العام (2020م) ،وأن إلتزام الدول المتقدمة بدفع مساهماتها من شأنه أن يمكن الدول النامية من تنفيذ

إلتزاماتها فيما يتصل بالتكيف والتخفيف . كما نأكد العمل مع المجموعة الأفريقية ومجموعة الدول الأقل نموا ومجموعة ال ٧٧ والرئاسة الفرنسية والشركاء من أجل نجاح هذا المؤتمر وتحقيق العدالة المناخية.

يؤكد السودان على أهمية وضع النظم والآليات التي تساهم في تنفيذ الإتفاقية و يعلن التنسيق مع المجموعة الإفريقية في إنشاء بنك الكربون الأفريقي ومقره السودان والذي ستتم إجراءات تنفيذه بمساهمات المانحين وصناديق تمويل البيئة.

السيد الرئيس ؛

إن السودان يعمل علي تبني المشاريع التي تحقق التنمية وتسهم في كبح جماع التغير المناخي إنطلاقا من تجاربه في حجز الغابات والمحميات الطبيعية وتحديد مسارات الرعاة وإدارتها بصورةٍ تضمن إستدامة هذه الموارد.

يستهدف السودان أن تساهم طاقة الرياح والطاقة الشمسية بنسبة (20%) بحلول العام 2030م ، كما سيعمل على الإستفادة من توليد الطاقة الكهربائية بالغاز الطبيعي ويستهدف توليد (2300) ميقاواط في مناطق مختلفة من البلاد . كما سيعمل السودان علي التوسع في الطاقة المائية والتي يتميز بها والتى تظل فى حاجة إلي الدعم من صندوق المناخ الأخضر والدول المانحة ، كذلك سيعمل على الإهتمام بالغطاء النباتي والغابات لتغطي نسبة (25%) من المساحة الكلية للبلاد بحلول العام (2030م) وذلك بشراكة بين الحكومة والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدنى بزراعة الغابات في مناطق الزراعة المروية الذى يقليل الإنبعاث الحراري وإمتصاص الكربون بما يحقق التكيف والتخفيف في آن واحد.

في الختام نؤكد أن التغير المناخي يتطلب إرادة سياسية وتعاوناً إقليمياً ودولياً مستمراً من أجل مستقبل أجيالنا والمصير المشترك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،